Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيكشف عن مسيرته الطبيعية، وأثر النهر فى إقامة حضارة الأمة على شاطئيه فيقول:

حبشى اللون كجيرته من منبعه وبحيرته
صبغ الشطين بسمرته لوناً كالمسك وكالعنبر

ومن الطبيعى أن يلجأ الشاعر إلى استخدام الصور الفنية فى نشيده، وبخاصة أنه يتناول بالنظم أهم العناصر الطبيعية، ولكن الصور الفنية الشعرية- برغم جمالها- محددة تثير الخيال وتحركه للإدراك والتصور فلا يكد الطفل ذهنه لاستيعاب مكونات الصورة الشعرية من مثل قول:

جار ويرى ليس بجار لأناة فيه ووقار

وقوله:

ينصب كتل منهار ويضج فتحسبه يزأر

وفى قوله أيضا عن وصف سمرة الأرض بفعل (طمى النيل) يومئذ:

صبغ الشطين بسمرته لونا كالمسك وكالعنبر

وهى كما قدمنا من الصور الشعرية المحددة بخيال محدود وتفهم من السياق اللغوى، لأنها بعناصرها اللغوية والدلالية تقوم على التنبيه والاستجابة بحيث يدرك الأطفال المعنى عند النطق بالصورة، فتحدث الاستجابة من السامع أو القارئ من غير غموض أو تعتيم أو شتات.